



جامعة أكلي أمحمد أولحاج ولاية البويرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
تخصص تربية خاصة وتعليم مكيف



مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ليسانس

عسر الحساب وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ
الطور الابتدائي

الأستاذ المشرف:

لوزاعي رزيقة

إعداد الطلبة:

لاحقي نجاة

بو كابوس نسرين

السنة الجامعية (الدراسية): (2021 / 2022)

الصفحة	قائمة المحتويات.
	الشكر اهداء
06	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
09	1-الإشكالية
10	2- أسباب اختيار الموضوع
11	3-أهمية الموضوع.
11	4-أهداف الموضوع.....
11	5-تحديد المفاهيم....
12	6-لدراسات السابقة
	الفصل الثاني: عسر الحساب
15	1-مفهوم عسر الحساب
16	2-انواع عسر الحساب
17	3-أسباب وعوامل عسر الحساب
18	4-مظاهر عسر الحساب
19	5-الإضطرابات المصاحبة لعسر الحساب
20	6-تشخيص عسر الحساب
21	7-علاج عسر الحساب
	الفصل الثالث: التوافق الدراسي
25	1-مفهوم التوافق الدراسي
26	2-عوامل التوافق الدراسي

26	3-أبعاد التوافق الدراسي
27	4-مظاهر التوافق الدراسي
28	5-مؤشرات التوافق الدراسي
	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية
31	1-دراسة استطلاعية
31	2- منهج الدراسة
31	3-عينة الدراسة
32	4-مجتمع الدراسة
32	5-أدوات الدراسة
33	6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
34	خاتمة
35	قائمة المراجع
	الملاحق

الشكر :

نتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذة المحترمة لوزاعي رزيقة على نصائحها وتوجيهاتها القيمة ومساعدتها في انجاز هذا العمل المتواضع وايضا نشكر جميع من ساهم من قريب او بعيد في انجاز هذا العمل وشكر خاص للاستاذ جمال رحمانى الذي كان حسن عون لنا وشكر غير متناهي لزميلتي نجاة لاحقي ولي انا نسرين بو كابوس .

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي الى:

_أمي تفاحي فطيمة حفظها الله لي وأدامها تاج على رأسي وأطال في عمرها وجعلها الله من سيدات الجنة والى أبي عمر رحمه الله وجعل قبره رضا من رضوان الجنة ان شاء الله وجميع إخوتي وأخواتي ربيحة ويسرى ورانية ولا ننسى اخي حبيب وفارس وفاتح وتوأم روجي عبد الحق الذي كانوا حسن عون لي وفي الاخير أتقدم بهذا الإهداء الى زميلتي ورفيقتي التي كانت معي في جميع مشواري الدراسي نسرين بو كابوس

_ الوالدين العزيزين حفظهم الله لي امي شمامة بوكابوس التي ضحت بكل ماتملك من اجلي وأرجو ان يطيل الله في عمرها ويلبسها تاج العافية ويجعلها الله من سيدات الجنة وجميع التي حمزة وابراهيم واخي العزيز عبد المالك وجميع اخواتي ايمان ومنيرة ونور الهدى وفادية والى زميلتي واختي التي كانت سندي في هذا المشوار لاحقي نجاه.

مقدمة

إن قدرة الأطفال العاديين على استيعاب ما هو جديد وإعادة معالجته وتذكره لا حدود لها عمليا وإن اختلفت سبل إثارة اهتمامهم نحو الدراسة فإنهم لا يقلون عن الكبار في إصرارهم للتغلب على الصعوبات .

وكما هو مؤكد فإن الصعوبات التعليمية تبدأ في التطور غالبا بعد الالتحاق بالمدرسة إذ يخفف بعض المتعلمين في اكتساب المهارات الأكاديمية ويظهر تباين بين القدرة التحصيل بحيث يتم في هذه المرحلة التعرف على العدد الأكبر من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتعدد المجالات التي يلاحظ فيها هذا الفشل ومنها الرياضيات التي تعد من أكثر المواد أهمية في وقتنا الحالي . فهي العلم الذي تستند إليه جميع العلوم الأخرى تقريبا بحيث تمثل التفكير التجريدي فهي لغة العقل ,تحت على التفكير والتأمل وترتبط بشكل مباشر بالتطور التكنولوجي وتعد صعوبات تعلم الرياضيات من الصعوبات الأكثر انتشارا بين الأطفال في مرحلة المدرسة الابتدائية وما بعدها وتعتبر صعوبة أو عجز عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية وهي : الجمع والطرح والضرب والقسمة وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر و الهندسة فيما بعد ,وقد حاول العديد من الباحثين تحديد معدلات انتشارها فوجدوها تتراوح بين 3 و9 و10 بالمئة وتباين معدلات انتشارها بتباين بعض المتغيرات الديمغرافية كالجنس و العمر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ويبدأ ظهورها في مرحلة التعليم الأساسي وتبلغ ذروتها في نهاية المدرسة الابتدائية وتستمر حتى المرحلة الثانوية وما بعدها (نبيل عبد الفتاح حافظ ،2000، ص من 80 81)

ونظرا لفشل التلميذ في استيعاب هذه المادة الدراسية خلق لديه نوع من القلق والاضطراب في تعاملاته سواء مع زملائه أو معلميه وهذا ما يعرف تربويا بعدم القدرة على تحقيق التوافق الدراسي الذي يتضمن التوافق النفسي المتأقلم مع معطيات المجال الدراسي بمختلف مناهجه الدراسية . فإنن هو عملية ديناميكية مستمرة.

يقوم بها الطالب لاستيعاب المواد الدراسية . والذي يمثل حسن تكيف الفرد مع معطيات البيئة الدراسية والمناخ الدراسي والعلاقة مع الزملاء والمعلم ونظم الامتحانات والمقررات والمناهج وقد اهتم العديد من العلماء والباحثين في علم النفس وعلوم التربية بالتوافق الدراسي وفي هذا الإطار يرى أحمد الشربيني (1998) أن التوافق الدراسي ما هو إلا المحصلة النهائية للعلاقات الديناميكية البناءة تبين للطالب وجهة أخرى بما يساهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي و

النفسي ويشمل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي والرضا و القبول بالمعايير المدرسية(أحمد الشرييني , 1998, ص 7).

وانطلاقاً من فكرة أن معظم الدراسات السابقة والإنتاج الفكري الذي لم يحط بدراسة كل صعوبات التعلم وعلاقتها بالتوافق الدراسي سواء في الدراسات العربية وخاصة الجزائرية عند تلاميذ الطور الابتدائي فإننا حاولنا في هذه الدراسة القيام بدراسة صعوبات عسر الحساب وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي .

ولبلوغ هذا الهدف قسم البحث إلى جانب نظري وجانب تطبيقي يتضمن الفصل الأول الإطار العام لإشكالية البحث والذي يمثل النظري وفيما يتم تحديد الإشكالية .فرضيات البحث أمية البحث وأهدافه وكذا أسباب اختياره ،تحديد المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة .أما الفصل الثاني فيتطرق إلى التعريف بعسر الحساب ،أنواعه، أسبابه ،تشخيصه وطرق علاجه بالإضافة إلى اضطرابات المصاحبة لعسر الحساب، في حيث يخص الفصل الثالث بدوره للتعريف بالتوافق الدراسي ،العوامل المساعدة على حدوثه ،أبعاده، مظاهره، ومؤشراته أما الجانب التطبيقي فهو يتناول الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة التطبيقية بدءاً بالدراسة الاستطلاعية، منهج البحث ، عينة البحث، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة في البحث ليختم البحث باستنتاج عام وخاتمة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- الإشكالية

-فرضيات الدراسة

-أسباب اختيار الموضوع

-أهمية الموضوع

-أهداف الموضوع

-تحديد المفاهيم

-الدراسات السابقة

إشكالية

يعتبر موضوع التعلم من الموضوعات الرئيسية التي اهتم بها علماء النفس التربوي حيث الدراسة الوافية لهذا الموضوع وإظهار الأسس والعوامل وإيجاد الطرق و الأساليب الكفيلة ب الربط بين الخبرات والمعلومات الناجمة عن التعلم وبين خصائص المتعلم بصفة عامة وهذا لتفادي المشكلات التعليمية التي تحدث في كل مرحلة تعليمية غير أن الأمر المهم الذي لفت ا نباه المختصين حديثا هو أن هناك تلاميذ لاهم بالمعوقين ولا هم بالمتخلفين عقليا لكنهم في مقابل هذا يعانون من صعوبة التعلم كعسر الحساب الذي سيكون موضوع بحثنا أساسا في دراستنا مع التعقيب في مدى ومستوى تأثيره على التوافق الدراسي للتلميذ فيما يخص الطور الابتدائي إذ لا يكاد يخلو قسم من أقسام التعليم الأساسي في مدارسنا اليوم من تلميذ أو أكثر لا يتحسن من مستواه في الرياضيات رغم جهود المعلم وحرص الأولياء ورغبة الطفل نفسه في أن يحقق نتائج تسعده وأهله حيث تجده في عمر العشر سنوات يعجز عن إنجاز عملية حسابية بسيطة ولا يمكنه استيعاب المفاهيم الأساسية للرياضيات مما يجعله غير قادر على التوافق دراسيا باعتباره لا يستوعب هذه المادة الدراسية ولا يمكنه النجاح فيها وفي هذا الإ طار أشارت مجلة طب الأطفال سنة 2001 حسب الدكتورة (سعاد خليل 2004) إلى أن الأ طفال الذين يعانون من صعوبات الحساب يتمتعون بذاكرة بصرية جيدة للكلمات المكتوبة وقدرة رياضيات عقلية متدنية ترافقها صعوبة في التعامل مع الحسابات كصعوبة في الجمع و الطرح والظرب والقسمة ومفهوم تسلسل الأعداد وفي بعض الأحيان يصاحب ذلك ضعف في الحفظ وضعف في استرجاع المفاهيم المجردة الخاصة بالوقت و الاتجاهات والجداول وتتبع الوقت وتسلسل أحداث الماضي والمستقبل ويقدم هؤلاء الأطفال عدة أخطاء شائعة عند التعامل مع الأعداد مثل عكس الأعداد أو حذفها وتعد صعوبات الحساب الأكثر انتشارا بين الأ طفال في مرحلة المدرسة الابتدائية فقد بينت الدراسات العربية حسب الدكتورة خالد زيادة 2006 أن حوالي 8,10 من الأطفال في الصف الرابع حتى السادس ابتدائي يعانون من هذا لاضطراب أما في مصر فقد وجدت نسبة 46,28 من الأطفال في الصف الثالث ابتدائي يعانون كذلك من هذا الاضطراب, في حين جمعية الطب النفسي الأمريكية 1994 قدرت نسبة 1 من مجتمع السن المدرسي هم مصابين بصعوبات حساب نمائية (آيت يحي, 2009, ص7) ولقد لوحظ أن بعض التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الحساب يعانون من مشكلة في تحقيق

التوافق الدراسي وهذا ما ذهب إليه (فهيمى , 1968, ص122) حيث أشار إلى أن المدرسة مرحلة من المراحل الهامة التي تؤثر تأثيراً رئيسياً في تكوين الفرد تكويناً نفسياً و اجتماعياً وكذلك في تطوير نمو شخصيته وكلما كانت الأهداف التربوية واضحة وسليمة في هذه المرحلة كلما كانت المؤثرات التي تشكل نمو الأطفال ذات فعالية ولهذا وجب أن تحرص على التقليل من الآثار التي يمكن أن تنجم عن صعوبات الحساب حتى يتمكن من الانسجام سواء مع بيئته المدرسية أو النظام السائد فالتوافق الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الإنسان وله دور بارز في تحقيق أهداف قد سطرها التلميذ في حياته هذا ما أكدته (الدريني 1983) حيث يذكر أن حياة الفرد وصحته النفسية تتوقف على درجة توافقه فإذا فشل في هذا التوافق فإن حياته تصبح معرضة للخطر بقدر درجة الفشل التي يتعرض لها . فالتوافق الجيد مؤشر إيجابي ودافع قوي يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحيته ويرغبهم في الدراسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح. فالتلاميذ سيئوا التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عن توتراتهم النفسية بطرق متعددة , كاستجابات التردد والقلق والعنف في اللعب وفقدان الثقة بالنفس وكراهية المدرسة و اضطرابات سلوكية كالانسحاب والشعور بالنقص و تنعكس كل تلك المشكلات بالطبع في انخفاض التحصيل (صبرت محمد علي ، أشرف محمد عبد الغني شريت 2004 ، ص 128) . وبناء على ما سبق تأتي دراستنا الحالية لتتناول موضوع عسر الحساب وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي باحثة وهادفة إلى الكشف عن تأثير عسر الحساب كصعوبة تعلم نمائية على التوافق الدراسي طارحة بذلك التساؤلات الآتية:

-هل توجد علاقة بين عسر الحساب و التوافق الدراسي ؟

-هل هذه الصعوبات خاصة بعملية معينة أو بين عملية وأخرى ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : توجد علاقة بين عسر الحساب والتوافق الدراسي .

يواجه تلاميذ الطور الابتدائي صعوبات أكثر في العمليات التي تتطلب تفكيراً منطقياً كبيراً (ضرب قسمة) والمسائل الحسابية مقارنة بعمليات أخرى (الجمع والطرح)

أسباب اختيار الموضوع:

التعرف على مدى تأثير عسر الحساب على المستوى الدراسي

حاجة المتعلمين إلى معرفة عوارض عسر الحساب وأسبابه وكذا تأثيراته السلبية

تقديم رصيد علمي جديد لتمكين أخصائي التعليم المكيف من معالجة هذا النوع من صعوبات التعلم .

أهمية الموضوع :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي ناقشه والذي يتناول دراسة عسر الحساب وعلاقتها بالتوافق الدراسي وذلك من خلال الكشف عن مدى تأثير عسر الحساب على التوافق وأيضا من خلال المتغيرات التي تتناولها الدراسة وتكمن أيضا أهمية الدراسة في لفت انتباه المعلمين والأولياء إلى هذه الفئة من التلاميذ والتكفل بعم .

أهداف الموضوع :

-محاولة معرفة العلاقة بين صعوبات الحساب والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي .
-معرفة نوع العمليات الحسابية التي يواجه فيها التلاميذ ذوي صعوبات الحساب صعوبات أكثر من غيرها .

-التعرف على واقع فئة من ذوي صعوبات تعلم الحساب من خلال توافقيهم الدراسي لدى المرحلة الابتدائية .

تحديد المفاهيم :

سنحاول فيما يلي تعريف المتغيرات الأساسية لموضوع الدراسة :

عسر الحساب : عسر الحساب هو صعوبة في العد كما عدم القدرة على التعرف على الأرقام و التعامل معها (روبيح , 2015,ص7)

التعريف الإجرائي : هو صعوبة أو عجز عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية (الجمع الطرح الضرب القسمة) وما يترتب عليه من مشكلات في دراسة الكسور والهندسة فيما بعد. ويتم التحقق منه في الدراسة الحالية بتطبيق اختبار الحساب وهو الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ عينة الدراسة بتطبيق استبيان اختبار الحساب .

تعريف التوافق الدراسي : هو عملية مستمرة يقوم بها التلميذ المراهق لاستيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها وإقامة علاقات حسنة مع أساتذته والاستماع إلى زملائه في الفصل خاصة والمدرسة عامة (عباس محمود عوض , 1996,ص39)

التعريف الإجرائي : هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والانسجام ويظهر ذلك في سلوكياته اتجاه محيطه المدرسي . ويتم التحقق منه في الدراسة الحالية بتطبيق اختبار التوافق الدراسي وهو الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ عينة الدراسة بتطبيق استبيان التوافق الدراسي .

الدراسات السابقة:

سنحاول فيما يلي عرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات صلة بالدراسة الحالية ومن بين هذه الدراسات نذكر:

الدراسات الخاصة بالتوافق الدراسي :

دراسة محمد يوسف أحمد راشد (2011) بعنوان التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين لدى طلبة المرحلة الثانوية في المحافظة الوسطى في مملكة البحرين والمقارنة بين الذكور والإناث في كل من التوافق الدراسي الشخصي والاجتماعي، شملت العينة 203 من الطلاب وقد قسموا إلى 90 طالبا و113 طالبة في المدارس الثانوية، تطلب تحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضياته استخدام الأداة التالية استبيان من إعداد الباحث تتعلق بالتوافق الدراسي والاجتماعي والشخصي وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بينهم (محمد يوسف , 2011, ص701)

دراسة حرزني عبدالعزيز 2017: بعنوان التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسطة والكشف عن الفروق في التوافق الدراسي والدافعية للتعلم بين أفراد العينة وفق المتغير الجنس وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في جمع البيانات، حيث استخدمت أداتين متماثلتين في قياس التوافق الدراسي والدافعية وقد بلغ حجم عينة الدراسة 64 تلميذ منهم 27 ذكور و37 إناث المتمدرسين بمتوسطة عبد بن عمر بولاية مستغانم أما الأسلوب الإحصائي المتبع هو معامل متماثلتين في قياس التوافق الدراسي والدافعية وقد بلغ حجم عينة الدراسة 64 تلميذ منهم 27 ذكور و37 إناث المتمدرسين بمتوسطة عبد بن عمر بولاية مستغانم أما الأسلوب الإحصائي المتبع هو معامل ارتباط برسون وذلك بالاعتماد على البرنامج spss المعالجة والتحليل (حرزني , 2017, ص) الدراسات الخاصة بعسر الحساب :

دراسة نواف ملعب الظفيري 2005: بعنوان الفروق بين تلاميذ الصف الخامس من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والعاديين في أداء الذاكرة قصيرة المدى تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في أداء الذاكرة قصيرة المدى عند التلاميذ من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات ونظرائهم العاديين وقد بلغت عينة الدراسة النهائية 52 تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي واستخدمت الدراسة مجموعة الأدوات منها اختبار الذكاء غير اللغوي ومقاييس تقدير الخصائص السلوكية، اختبارا تحصيليا ومقياس الذاكرة قصيرة المدى

(نواف ملعب الظفيري, 2005, ص303)

دراسة أسماء لشهب 2015 : بعنوان تشخيص صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وأساليب علاجه تهدف الدراسة إلى تشخيص ذوي صعوبات تعلم الحساب في المدرسة الابتدائية ودراسة الفروق في تحصيل مادة الرياضيات في ضوء متغيري الجنس و البيئة المحيطة وذلك بتطبيق اختبار تحصيلي مقنن في مادة الرياضيات على 19 تلميذا في السنة الثانية ابتدائي من مدرستين إحداهما بولاية الوادي والثانية بالعاصمة (لشهب, 2015, ص 153)

تعقيب على الدراسات :

على غرار الدراسات السابقة المتعلقة بعسر الحساب والتوافق الدراسي فإن دراستنا الحالية تهدف إلى إيجاد وتحديد العلاقة بين عسر الحساب والتوافق الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي مع البحث في إن كانت صعوبات الحساب متعلقة بعملية معينة أو بين عملية وأخرى وهذا على خلافهم فقد ركزوا على معرفة الفروق في تحصيل مادة الرياضيات وكذا التشخيص وفيما يخص دراسات التوافق الدراسي فقد ركزت على تحديد الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي وكذا معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم .

الفصل الثاني : عسر الحساب

تمهيد

مفهوم عسر الحساب

أنواع عسر الحساب

أسباب وعوامل عسر الحساب

مظاهر عسر الحساب

الاضطرابات المصاحبة لعسر الحساب

تشخيص عسر الحساب

علاج عسر الحساب

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الحساب من أهم المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية كما يعتبر لغة رمزية عالمية لكل الثقافات على اختلاف نوعها ونجد العديد من التلاميذ في هذه المرحلة يعانون من مشاكل على مستوى هذه المادة فصعوبات الحساب أو عسر الحساب هو نوع من أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية والتي سوف نتطرق إليه بالتفصيل في هذا الفصل.

1_ مفهوم عسر الحساب

تعريف lerner 1977 لارنر

اضطرابات القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية وإجراء العمليات الحسابية المرتبطة بها . وبعبارة أخرى هي صعوبة أو العجز عن إجراء العمليات الحسابية الأساسية وهي الجمع و الضرب والقسمة وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة فيما بعد (أيت يحي, 2009, ص73)

تعريف شالف shalev

صعوبة تعلم الجداول الحسابية وإجراء العمليات مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة أو عدم القدرة على تكوين مفهوم العدد وقراءة وكتابة الأعداد بطريقة صحيحة (خالد زيادة, 2006, ص26)

تعريف floromes 1992 : على أنه صعوبة في اكتساب المكونات المنطقية الرياضية التي

تخص 4 جوانب أساسية هي :

-إستعاب المفاهيم الأساسية

-اكتساب العد

-إنجاز العمليات وفهم معناها واتجاهها

-حل المشكلات

تعريف تيسر 2011 :يعرفه كالتالي بأنه قدرة الفرد على استخدام الأرقام والتعامل مع المعادلا

ت الرياضية حيث لاحظ أن عسيري الحساب :

-لا يستطيع التمييز بين الأرقام وخاصة المتشابهة

-لا يستطيع الجمع فقد يجمع $23+22 = 2322$

-لا يستطيع التفريق بين الإشارات +.....(تيسير، مفلح كوافحة ،2011، ص76)

تعريف الخطاب 2008 :

مصطلح يطلق على صعوبات الشديدة في الرياضيات والتي ترتبط باضطراب إدراكي يعيق التعلم الكمي وهو يشير إلى العجز في قدرة الفرد على إجراء العمليات الحسابية (بلعربي، 2015، ص132)

يتضح من خلال التعاريف السابقة أن صعوبات التعلم الحساب هو عجز التلميذ على اكتساب المفاهيم والمهارات الرياضية وعدم قدرته على تطبيقها في المواقف المختلفة بحيث لا يستطيع القيام بعمليات الجمع والطرح والقسمة إذ تظهر هذه الصعوبة في بداية المرحلة الا بتدائية عادة وتستمر حتى مرحلة الثانوية ويمكن أن تنتقل إلى مواقف الحياة اليومية

2_أنواع عسر الحساب :

تتميز صعوبة تعلم الحساب في أنواع مختلفة حيث تتطلب معالجات مختلفة داخل الفصول المدرسية وهذه أنواع هي :

-صعوبة التمكن من الحقائق الحسابية الأساسية

-صعوبات في المهارات الحسابية البسيطة

-مفهوم الأعداد

-صعوبات الترميز الحسابي

-صعوبات تعلم لغة الحساب . (أسامة محمد البطانية، وآخرون ص من 174 175)

-صعوبات العد

-صعوبات الإدراك المكاني للأشكال الهندسية

-صعوبات الذكر (قصيرة المدى والذكرة طويلة المدى)

-القلق والنظر نحو الذات

-النمط المعرفي . (فتحي الزيات، 1998، ص 153)

وبين نبيل عبدالهادي أن هناك عدة أنواع من الصعوبات الحسابية أهمها :

-الفشل التام في الحساب وهذا يعني أن كل المهارات الحسابية غير سليمة ولم تطور استعداد عند الطلب لتعلم الحساب .

-هبوط جزئي في كل المهارات الحسابية بنفس الدرجة المتوقعة من جيله ..

-فشل قسم من المهارات الحسابية بحيث يكون القسم الآخر سليما وخاليا من العيوب (نبيل

عبد الهادي وآخرون، 2000، ص من 180 181)

3_أسباب وعوامل عسر الحساب :

تنشأ مشكلات تعلم الحساب أو عسر الحساب بصفة عامة عن العديد من العوامل صنفها ريزما نوكو فمان في أربعة مجالات :

العوامل المعرفية /العوامل النفس -حركية /العوامل الفيزيائية والحسية /العوامل الانفعالية الاجتماعية .

وقد أشار إلى أن العوامل المعرفية والعوامل النفس -حركية تنطبق على التلاميذ ذوي الصعوبات ويؤكد هذا ما ذهب إليه فليشنز و جارت عموما من أن المتخصصين في مجال صعوبات التعلم يميلون إلى التركيز على العوامل المعرفية وإهمال المتغيرات المتعلقة بالمعلم والدافعية والمتغيرات غير العقلية ,وقد توصلنا من خلال دراسات التحليل العامل إلى أربعة عوامل لصعوبات الحساب (عسر الحساب) تتمثل في :

-العامل العام

-العامل البصري المكاني

-العامل اللفظي

-العامل العددي (الزيات , 1998 , ص 20)

بينما يرى أبو فخر أنه يمكن تصنيف الأسباب المؤدية إلى صعوبة تعلم الحساب كالأتي :

-إصابات دماغية خفيفة : وهي الإصابات التي تفسر حالات صعوبات التعلم منها صعوبة تعلم الحساب وإن بعض الباحثين وجدوا مراكز معينة في مخ الإنسان مسؤولة عن إجراء العمليات الحسابية وأن أي خلل في الجزء يؤدي إلى ضعف في المهارات الحسابية (الرياضيات)

-أسباب معرفية : هي تلك الأسباب التي تتعلق بقصور في عمليات المعرفية والانتباه والإدراك والقدرة على إنشاء المفهوم وتكوينه ولعل من بين أبرز أنواع القصور ,ذلك القصور في التمييز البصري المكاني فكثير من الأطفال قد يعكسون الأرقام 6 و9 و12 و21 وبذلك فهم لا يميزون بين اليسار واليمين إضافة إلى ذلك فإن الصعوبة في التمييز البصري المكاني قد تسبب مشكلات في تعلم القيمة المكانية للعدد فمثلا الرقم 3 في 31 له أعلى من الرقم 3 في العدد 13 هذا معناه أن الأطفال الذين لم يتعلموا البناء الفئوي للأعداد (أحاد عشرات مئات) تتكون لديهم صعوبة في إجراء العمليات الحسابية .

كما أن النجاح في الرياضيات يرتبط بالقدرة المكانية في الهندسة والجبر فمن يواجه صعوبة في إدراك العلاقات بين الخطوط والرموز سوف يكون لديه صعوبة في معرفة وإعادة إنتاج الأشكال والتصميمات الهندسية وقد ترجع صعوبة الرياضيات إلى عدم القدرة على التذكر .

أسباب اللغوبة : تتمثل الرموز الرياضية وسيلة للتعبير عن المفاهيم اللغوية العديدة لهذا فإن المهارة اللغوية مهمة في التحصيل بمجال الرياضيات حيث يستعملها الطلبة لتنظيم عملية التذكر و استخدام الخطوات المتعددة والقواعد و الحقائق الرياضية و تزداد متطلبات القراءة للمسائل الحسابية مع تقدم المستوى الدراسي أي معادلة رياضية أو ما يسمى ترييض مشكل (العالم, 2007, ص 149)

4_مظاهر عسر الحساب :

لخص الباحثون المظاهر المرتبطة بعسر الحساب لتساعد في تشخيصه والتعرف عليه لدى تلميذ المرحلة الابتدائية وذلك إذا توفرت فيه كل أو إحدى الظواهر التالية :

- صعوبة قراءة الأعداد
- صعوبة إنجاز العمليات الحسابية حتى السهلة منها
- الاحفاق في قراءة الرموز الرياضية بشكل صحيح (الأعداد والعلاقات الحسابية وفهم مدلولها وصعوبة نطقها)
- صعوبة كتابة الأعداد الكبيرة (الألف مثلا)
- ضعف استراتيجيات الحل للمشكلات الحسابية
- صعوبة الانتقال من مهمة (الجمع مثلا) إلى آخر الضرب) بسرعة بمعنى بطء الإنجاز .
- عدم القدرة على التخلي عن وسائل الإيضاح الملموسة بما فيها الأصابع
- صعوبة إنجاز العمليات الحسابية الذهنية
- عدم القدرة على التفكير بالأعداد وفهم مقصدها الأساسي
- حل واجبات الحساب بعد المدرسة في المنزل غالبا ما ينتهي بالشجار والغضب
- غالبا ما ينسى الطفل كل شيء بعد وقت قصير
- لا يستطيع الاستدلال من المسائل النصية إلى مضمونها الحسابي
- يجد العد تنازلي أصعب كثيرا من العد التصاعدي
- عدم القدرة على الحفظ الحقائق الأساسية للجمع والطرح والضرب
- يصعب عليه قراءة الرسوم البيانات والخرائط (عبد سلام أبو حديد , 2017, ص72)

5_اضطرابات المصاحبة لعسر الحساب :

في دراسة أجراها جروش تشر وآخرون tsur gross 1996 على عينة من أطفال (ن 143) ممن يتراوح أعمارهم من 11 إلى 12 سنة الذين قيمو فيما يتعلق بنسب الذكاء, المهارات الإ

دراكية واللغوية وأعراض النشاط الحركي الزائد المصحوبة بقصور الانتباه والمستوى الا قتصادي الاجتماعي وصعوبات التعلم النمائية الأخرى, وتراوحت نسب ذكاهم تكونت العينة الأ ساسية من 140 طفلة (75 بنتا و65 ولدا) أظهرت نتائج الدراسة أن %26 من الأطفال في عينة الدراسة يعانون من اضطرابات في النشاط الحركي الزائد بقصور الانتباه ويعاني % 17 منهم من صعوبات في القراءة .

- ووجد باديين 1983 في دراسة التي أجراها على عينة كبيرة من الأطفال في بداية أن % 6,4 من الأطفال من المدرسة الابتدائية والأطفال في بداية المدرسة الإعدادية يعانون من صعوبات تعلم الحساب بالمقارنة ب % 4,9 منهم يعانون من صعوبات القراءة .

- وفي دراسة لشاليف shalev وآخرون 1997 على مجموعة من الأطفال يعانون عجز حسابيا نمائية استنتج أن الأطفال الذين يعانون هذا الاضطراب وصعوبات في القراءة و الكتابة يكونون أكثر اضطرابا في الحساب مقارنة بالأطفال الذين يعانون صعوبات حساب فقط أو اضطراب النشاط الحركي الزائد المصحوب بقصور الانتباه .

- كما ترتبط صعوبات تعلم الرياضيات ببعض المتلازمات المرضية الموروثة مثل متلازمة ي ترنر التي تصيب جزء كبير جدا من البنات حوالي % 12 في سن الدراسة الابتدائية ومتلازمة xeragile متلازمة معروفة ومنتشرة بين الأفراد ذوي التخلف العقلي أو ذوي صعوبات التعلم وتحدث تقريبا في 1 من 400 وتنتج من نقص جين مفرد على الكروموزوم X وترتبط صعوبات تعلم الرياضيات ارتبط وتيقا بمتلازمة جرس تمان فقد نشر جوزيف سلسلة من المقالات من 1924 إلى 1930 وصفت مجموعة منسقة من أربعة صعوبات سلوكية عدم القدرة على تحديد أصابع الفرد من خلال لمسها , اضطرابات الاتجاهات (اليمن اليسار) وصعوبة الكتابة وصعوبة الحساب (خالد زيادة, 2005, ص من 83 87)

6_تشخيص عسر الحساب :

ينعمد تشخيص عسر الحساب على ثلاثة محاكات كما ذكرها زيادة
محك التباعد أو التعارض : وفيه يظهر من ذوي صعوبات التعلم فروقا فردية ملحوظة في كل من المجالات الأكاديمية والنمائية وقد لوحظت الفروق الفردية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم في النواحي النمائية في مستويات ما قبل المدرسة .

أما صعوبات التعلم الأدمية فنلاحظ في مرحلة المدرسة الابتدائية والمراحل التعليمية التي تليها ويعاني الطفل الذي يظهر صعوبة تعلم نمائية من تباين كبير في القدرات اللغوية الا

اجتماعية, الذاكرة , القدرات المكانية .

محك الاستبعاد : وفيه يستبعد الطفل ذوي صعوبات التعلم الناتجة عن التخلف العقلي واضطرابات سمعية بصرية انفعالية , نقص الفرص للتعلم ولا يعني عامل الاستبعاد أن الأطفال ذوي التخلف العقلي أو من يعانون من اضطرابات في السمع أو البصر لا يمكن عدهم ذوي صعوبات التعلم .

محك التربية الخاصة : يحتاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى التربية الخاصة تلاؤم نموهم فقد يتأخر الأطفال نمائية بسبب نقص الفرص المناسبة ليتعلموا كيف يتعلمون من خلال الطرق والمناهج الملائمة لتدريس في مستوى تحصيلهم الدراسي على سبيل المثال طفل في التاسعة من عمره لا يذهب مطلقا إلى المدرسة وتعلم القراءة والكتابة ولكن قدراته الإدراكية والمعرفية سوية هذا الطفل لا يمكن اعتباره من ذوي صعوبات التعلم على الرغم من التباعد الواضح بين القدرة والتحصيل ,ويمكن لهذا الطفل أن يتعلم من خلال المناهج النمائية للتدريس . (زيادة ، 2005 ، ص 70)

7_ علاج عسر الحساب :

لا يخفى على أي أحد أن هناك ارتباط وثيقا لا يمكن فصله بين العملية التشخيصية والعملية العلاجية ,كما هو معروف أن الأولى تؤدي إلى الثانية ولا يمكن أن يكون هناك علاج حقيقي وسهل بدون تشخيص مسبق ودقيق وفي هذا الإطار يمكن عرض عدة طرق واستراتيجيات لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات عموما والحساب خصوصا وكما يقول نبيل أن لكل طريقة منطلقاتها وأسسها في العلاج وإجراءاتها ويمكن إجمالها فيما يلي :

أ/ طريقة التعلم الإيجابي : تستند إلى فاعلية التلميذ وعدم سلبيته وتفاعله مع المعلم وقيامه بـ الأنشطة اللازمة وكان لسان حال التلميذ وهو الذي يخاطب معلمه ويقول :

-أخبرني وسوف أسمع .

- أريني وسوف أتذكر

-أسند إلي المهمة وسوف أفهم

ب/ طريقة التدريس المباشر : وهو نوع من التعليم الإيقاني يستند إلى التكامل بين تصميم

المنهج وطرق التدريس ويتم بأربع خطوات رئيسية هي :

-تحديد الأهداف الإجرائية من تدريس مقرر الرياضيات من أجل تحقيقها

-تحديد المهارات الفرعية التي نحتاج إليها لتحقيق الهدف

-تحديد أي المهارات سابقة الذكر يعرفها التلميذ

-رسم خطوات الوصول إلى تحقيق الهدف

ج/طريقة التعليم المسموع (الجهري): حيث يطلب من التلميذ فعل الأتي :

-أقرأ المسألة بصوت علي

-حدد المطلوب بصوت عالي

- أذكر المعلومات المتجمعة بصوت عالي

-قدم افتراضات الحل و فكرها بصوت عالي

-توصل إلى الحل بصوت عالي

-أحسب وأكتب الحل

- أعرف الحل بنفسك وتحقق منه

ج/طريقة التعلم الفردي : تستند إلى الخطوات التالية :

-فردية التعلم حسب الحاجات التربوية كل تلميذ

-عدم ثبات زمن التدريس لجميع التلاميذ

-تنوع أسلوب معالجة المادة

-كتابة المنهج في بطاقات يدرسها التلميذ في الفصل أو المنزل تحت إشراف المعلم و متابعتة .

ه/طريقة الألعاب الرياضية : هي نشاط هادف ممتع يقوم به التلميذ أو مجموعة التلاميذ بقصد

إنجاز مهمة رياضية محددة في ضوء قواعد معينة مع توفر الحافز لدى التلميذ للاستمرار في

النشاط وهي تتميز بزيادة دافعية التلاميذ للتعلم وتحقيق أهداف معرفية كالفهم والتطبيق و

أهداف وجدانية تتمثل في زيادة الميل نحو الرياضيات كما تستخدم عينات تساعد على ترسيخ

المفاهيم وطرق الحل .

و/طريقة التدريس الشخصي : وتقوم على إجراءات التالية :

-تحديد الأهداف العامة للبرامج العلاجية

-تحديد الأهداف التعليمية للدروس

-تحليل محتوى البرامج بتحليل كتاب الرياضيات المقرر بحيث يتضمن (المفاهيم المهارات

التطبيقات الرياضية وإعداد دروس صغيرة .

-تحديد طرق التعليم تتمثل في :

- التعليم الشخصي الذي يقوم على تمكن التلميذ من الدرس قبل الانتقال إلى الدرس التالي
- الطريقة التتبعية لمسارات التفكير عند التلاميذ حتى يصل إلى الحل
 - طريقة العرض التفسيرية التطبيقية بمعرفة المعلم
 - تحديد الوسائل التعليمية بحيث تتضمن مواد شيقة ملونة
 - التقويم المصاحب لقياس تحقيق الأهداف التعليمية الأول بأول (عبد الفتاح , 2000 , ص من 127 128)

خلاصة الفصل :

تعتبر صعوبات تعلم الحساب أكثر صعوبات التعلم أهمية وشيوعا كما رأينا حيث أشارت كثير من الدراسات إلى أن العديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات وصعوبات في تعلم الحساب وحسب بعض دراسات غالبا ما تبدأ هذه صعوبات في المرحلة الابتدائية و تستمر حتى مرحلة الثانوية ويمكن أن تصل حتى مرحلة جامعية مما يجعلهم يعانون من صعوبات في اندماج مع المحيط الاجتماعي فالتدخل والتشخيص المبكر دور هام في حياة هذه الفئة ومع تطور الوسائل التعليمية مما يجعل تعلمهم واندماجهم سهلا .

الفصل الثالث : التوافق الدراسي

تمهيد

مفهوم التوافق الدراسي

العوامل المساعدة على التوافق الدراسي

أبعاد التوافق الدراسي

مظاهر التوافق الدراسي

مؤشرات التوافق الدراسي

خلاص الفصل

تمهيد :

تطراً على الفرد تغييرات نمائية كثيرة منذ ولادته وتستمر على مدى حياته وفي كل مرة يمس التغيير جانب حساس من جوانب حياته بالتالي فهو مطالب بالتوافق من أجل مواكبة التغيير وكلما كانت التغييرات سريعة يصبح التوافق معها ضرورة من أجل استرداد الاستقرار واستمرار الحياة ونجد أن العمليات التوافقية تختلف باختلاف الأفراد والفئات العمرية والمواقف الحياتية فالتوافق يكون شخصياً أسرياً دراسياً مهنياً لتبقى الحياة سلسلة مستمرة من العمليات التوافقية فسنستعرض في هذا الفصل كل ما يتعلق بالتغيير التابع للدراسة ألا وهو التوافق الدراسي .

1_ مفهوم التوافق الدراسي :

التوافق الدراسي هو السلوك السوي للطالب في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملائه ومدرسية ومساهمته الفعالة في النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي (عمراني و مهدي , 2014,ص 17)

تعريف محمود الزياي 1969 : التوافق الدراسي هو الاندماج الإيجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والاحياء والاشترار في أوجه النشاط الاجتماعي بالجامعة والاتجاه الموجب نحو مواد الدراسة وحسن استخدام الوقت والإقبال على المحاضرات (شقورة , 2002,ص 14)

تعريف كمال دسوقي 1974 : التوافق الدراسي شأنه شأن كل توافق آخر فهو عملية تغيير وتغيير الدارس في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي آخر وكأن عليه هو دائماً أن يتغير لا أن يغير .

تعريف الشربيني وبلققيه : التوافق الدراسي هو المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين طالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي وتتمثل هذه المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي و الرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم

ومنسق (محدودبي , 2018, ص 53) .

ويتضح من خلال التعاريف السابقة أن التوافق الدراسي يعتبر هو حالة من الرضا الذي يشعر به التلميذ بعد تحقيق نتائج مرضية وإيجابية ويظهر كذلك في تكوين العلاقات الطيبة سواء مع المعلم أو مع أقرانه في المدرسة .

2_العوامل المساعدة على التوافق الدراسي :

يتأثر التوافق الدراسي بالعديد من العوامل والتي يلخصها الباحث الأسمرى عام 1998 فيما يلي :

-التوافق النفسي للفرد وقدرته على الاستقلال النفسي في نهاية المراهقة وبداية الرشد و الشعور بالهوية كفرد له كيانه المستقل .

-الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة كلما زاد ذلك في توافق الطالب وإنجازته التعليمي والعكس صحيح .

-إثارة الدوافع للتعليم وتهيئة الفرص اللازمة للتعلم والكشف عن القدرات والتعرف على الإمكانيات مع الموازنة بين القدرات والمقررات .

-بث روح المنافسة بين الطلبة بغية الوصول إلى التسابق في تحصيل المعلومة والاستفادة منها وتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجاز .

-تشجيع الطلبة على العمل المشترك وتعويدهم على الحب والتعاون والمشاركة الفعالة فيما بينهم استعدادا لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية . (الزهراني، 2005، ص 52) .

3_أبعاد التوافق الدراسي :

إن التوافق الدراسي قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين (بعد عقلي وبعد اجتماعي) هو إذن يتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية ويتلخص البعدين في :

بعد عقلي :*التوافق مع الدراسة النظام والمواد والمنهج *

فحسب الباحثة صباح باتر 1982 التوافق الدراسي هو مدى توافق الطالب نحو الدراسة و النظام السائد والمناهج المقررة ومدى اعتماده على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له من هنا نستخلص أن البعد العقلي يتضمن توافق الطالب مع كل ماله علاقة بالجانب الدراسي من مواد دراسية ومقررات ومناهج وأنظمة سائدة

بعد اجتماعي :*التوافق مع الأساتذة والزملاء *

فحسب الباحث أركوف arkoff التوافق الدراسي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أساتذة وزملاء إذن يتضمن فجوى هذا البعد العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن تولد بين الطالب والمكونات الأساسية لمحيطه الدراسي مثل الأساتذة والزملاء . بالإضافة إلى البعدين السابقين هناك بعدين يتمثلان في :

الإذعان : إن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيرا عن أساليب التربية في البيت إذ أن المدرس يتخذ صورة الأب بالنسبة للتلميذ هذا من جهة والتلميذ يأتي من البيت مزودا بالخبرات التي تلقاها من والده من جهة أخرى حيث أن المدرس قبل أن يكون مدرسا هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات بين أبويه وكل منهما (المعلم والتلميذ) يسقط لا شعوريا خلفياته المنزلية ومشكلاته الأسرية من هنا تتخذ عمليات السيطرة والإذعان أشكالا لا تختلف كثيرا عما عليه خارج القسم .

العلاقة بالمدرس : إن التصورات والمدرجات عند التلميذ والتي تنمو عن طبيعة العلاقات الموجودة بين التلاميذ والمدرسين , التي هي من أهم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي , ذلك أن التواصل بين الطرفين يتحدد بفعل هذه التصورات , إذ أنه لا من أهم المكاسب للمدرس الناجح في القسم الدراسي أن تكون علاقته جيدة مع تلاميذه لأن ذلك الدور الشاق , لا يكون إلا إذا تميز المدرس بصفات تؤهله لإقامة تفاعل مؤثر في حياة التلميذ الوجدانية هذا التميز الذي تتكامل فيه نواحي شخصية في الإطار الذي يستطيع من خلاله أن ينسج علاقات جيدة مع تلاميذه . (بو لخراص , 2015 , ص من 31 32)

4_مظاهر التوافق الدراسي :

من أهم المظاهر التي تؤثر على توافق الطالب دراسيا نجد :
الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة : الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها متعة كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة .

العلاقة بالمدرسين : الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم ويعتبرهم قدوة ويجب الا قتداء بها .

العلاقة بالزملاء : الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج المحيط الدراسي .

تنظيم الوقت : الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات وأنشطة

اجتماعية وترفيهية وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه .
طريقة الدراسة : الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرق مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ويقوم بعمل الملخصات والاستنتاجات كما أنه قادر على تحديد النقاط الهامة و التركيز عليها في أثناء المراجعة .
ارتياذ المكتبة : الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه .
التمييز الدراسي : الطالب المتوافق دراسيا هو المتميز دراسيا الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجلات والكشوف والدرجات .(شقورة، 2001، ص 46)

5_ مؤشرات التوافق الدراسي :

يمكن اكتشاف التوافق الدراسي للفرد من خلال المؤشرات الآتية :
النظرة الواقعية للحياة : كثيرا ما نلاحظ حالات تعاني من عدم قدرتها على تقبل الواقع المعاش ونجد أن الفرد في هذه الحالة متشائما وتعيسا ورافضا لواقعه ويشير هذا إلى سوء التوافق وعدم اعتدال الصحة النفسية له .

مستوى طموح الفرد : لكل فرد مطامح وأمال فبالنسبة للتوافق تكون طموحاته في مستوى إمكاناته ويسعى من خلال دافع الإنجاز لتحقيق هذه الطموحات المشروعة في ضوء مقدراته على تحقيقها .

الإحساس بإشباع الحاجات النفسية : من أهم الحاجات النفسية الإحساس بالأمن وهي حاجة نفسية ضرورية كذلك بالتواد تتمثل بإحساسه أنه محبوب وأنه قادر على حب الآخرين .
توافر مجموعة من سمات الشخصية : تكمن هذه السمات التي تشير إلى التوافق إلى الثبوت ا لانفعالي, مفهوم الذات المسؤولية الاجتماعية , المرونة (العبيدي، 2009، ص من 17 19)

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل إلى مفهوم التوافق الدراسي وهو قدرة الفرد على تحقيق التكيف والتلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية من مراجعة ومواد دراسية ومناهج وكذا إقامة العلاقات الحسنة مع الزملاء والأساتذة ثم تطرقنا إلى العوامل المساعدة على حدوثه كالراحة النفسية والاستقرار المادي والاجتماعي للأسرة فهو مهم لحدوث التوافق والانسجام الذاتي للتلميذ بعدها شرعنا في تعداد أبعاده وقد وجدنا أن هناك بعدين أساسيين اجتماعي وعقلي بالإضافة إلى بعدين آخرين يتمثلان في الإنعان وطبيعة علاقة كل من التلميذ والمدرس مع بعضهما تليها التحدث عن مظاهره كالعلاقة بالزملاء ومستوى طموح الفرد وتنظيم الوقت والتي تؤثر على توافق التلميذ دراسيا وأخيرا مؤشرات والتي تسمح لنا باكتشاف مدى تحقيق التلميذ لتوافقه الدراسي .

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة

-دراسة استطلاعية

-منهج الدراسة

-العينه الدراسة

-مجتمع الدراسة

-أدوات الدراسة

-الأساليب الإحصائية المستعملة

1_ الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية أساسية لأي بحث علمي كونها تسمح للباحث بمعايشة عمق المشكلة من واقعها الملموس وذلك من خلال معرفة مجمل أبعادها باتصالها بالأفراد الذين يعايشونها والذين هم أحق بتزويد الباحث بمعطيات قد تغيب عنه فهي ذات دور هام في تحديد وضبط عينته وأيضا في تحديد منهج الدراسة وأدوات البحث .

أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- ضبط عنوان الدراسة ومتغيراتها
- الإلماء بالتصور الشامل للبحث
- التمكن من تحديد ما تستغرقه الدراسة من وقت
- التدريب على خطوات البحث العلمي لإجراء الدراسة الأساسية
- مواجهة مختلف الصعوبات التي يمكن للباحث أن يواجهها عند إجرائه لبحثه
- استكشاف ميدان الدراسة الأساسية (رشيد زروافي ، 2002، ص 5)
- إلا أن الحالة الوبائية التي تمر بها البلاد حالت دون إجراء الدراسة الاستطلاعية .

2_ منهج الدراسة :

تختلف مناهج البحث باختلاف تام للمواضيع المدروسة إلى الحقيقة وللكشف عنها لا بد من إتباع منهج علمي الذي يعرفه عبد الرحمن بدري حسن عمر بوحوش بأنه *فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين (بوحوش والذنيبات ، 1995 ، ص 89) وبما أن موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب فلقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا الحالية من أجل تحديد وإيجاد العلاقة بين عسر الحساب والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3_ عينة الدراسة :

تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل وفي بحثنا هذا رأينا أن العينة المناسبة له هي العينة القصدية وتعرف بأنها العينة التي تكون عندما يريد الباحث اختيار أنواع من أفراد المجتمع ذوي مواصفات معينة لا تتوفر في جميع أفراد المجتمع (أحمد الدوغان ، عبد الله ، ص 25) وتتكون عينة الدراسة الأساسية من 30 تلميذ وتلميذة في دراستنا.

4_مجتمع الدراسة :

يسميه البعض *المجتمع الإحصائي* كما يطلق عليه البعض اسم *مجتمع الدراسة* وهو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه وهو الذي يكون موضع اهتمام البحث والدراسة ويقصد كذلك بمجتمع البحث هو جميع العناصر التي تشكل بطبيعة الحال أن تعمم النتائج عليها

5_أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات القياس المستخدمة في البحث فيما يلي :

مقياس التوافق الدراسي:

وصف المقياس :أعد هذا المقياس *بنيه إبراهيم* حيث يتضمن على 29 سؤال يهدف إلى تشخيص التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في التوافق الدراسي .
طريقة التصحيح :تم الإجابة على فقرات المقياس من طرف المفحوص على كل فقرة في أحد الخيارات الآتية (أوافق) (محايد) (لا أوافق) ويكون تقدير الاستجابات بإعطائها الدرجات 0 و1 و2 على التوالي حسب ترتيب البدائل .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ/-صدق المقياس : لقد تم حساب الصدق بالطرق الآتية :

- 1-صدق المحكمين : يتم حساب صدق المحكمين وفق معادلة *كوبر* التي تنص على أن :
صدق المحكمين - عدد البنود التي تقيس - عدد البنود التي لا تقيس المحكمين .
 - 2- الصدق الذاتي : وهو الذي يمثل العلاقة بين الصدق والثبات ويتم حساب معامل الصدق الذاتي بالطريقة الآتية : معامل الصدق الذاتي - الجذر التربيعي لمعامل الثبات .
- ب/- ثبات المقياس : ب

النسبة لثبات المقياس فيتم حسابه اعتمادا على طريقة التجزئة النصفية حيث تطبق الأدوات المختارة على عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ عددها (30 تلميذا وتلميذة) ثم نقوم بترتيب الدرجات المحصل عليها في المقياس من الأكبر إلى الأصغر ثم نطبق بعد ذلك اختبار *t*
* لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين (بو لخراص 2015 ص 51)

اختبار عسر الحساب : هو اختبار تشخيصي لمادة الرياضيات للمستويات الثانية الثالثة الرابعة ابتدائي هذا اختبار من إعداد معلمي ذوي صعوبات التعلم تحت إشراف عبد اللطيف بن محمد الجعفري وآخرون وهو عبارة عن مجموعة مهارات بسيطة تتمثل في العدد 200 ويحتوي هذا

لاختبار على مهارات بسيطة تتمثل في :

-قراءة الأعداد وكتابتها .

-تعيين القيمة المنزلية للرقم.

-مقارنة الأعداد وترتيبها.

وهناك مهارات معقدة تتمثل في عمليات الجمع والضرب الطرح .

ويتكون هذا الاختبار من ثمانية مهارات مقيمة بدرجة 57 (عبدالله محمد الشريف، 1996، ص

(118

يهدف هذا الاختبار إلى تشخيص التلاميذ الذين يعانون من عسر الحساب .

6_ الأساليب الإحصائية المستعملة :

علم الإحصاء هو العلم الذي يستطيع الباحث أن يمد الباحث بالأساليب الإحصائية المناسبة

لتحليل البيانات الخاصة بالبحوث والدراسات التي يقوم بإجرائها .

وللتحقق من الفرضيات إستعنا بالأساليب الإحصائية الآتية :

-المتوسط الحسابي .

- المتوسط النظري .

-النسب المئوية .

-التكرارات .

- الانحراف المعياري .

خاتمة

لقد تناولنا في دراستنا الحالية موضوع عسر الحساب وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي سنة الرابعة هادفين بذلك إلى تحديد نوع العلاقة بينهما ولتناول الموضوع تم طرح التساؤلين التاليين :

هل توجد علاقة بين عسر الحساب والتوافق الدراسي ؟

هل هذه الصعوبات خاصة بعملية معينة أو بين عملية وأخرى ؟

ولالإجابة عنها تم صياغة الفرضيتين التاليين :

توجد علاقة بين عسر الحساب والتوافق الدراسي

يواجه تلاميذ الطور الابتدائي صعوبات أكثر في العمليات التي تتطلب تفكير منطقي كبير (ضرب, قسمة والمسائل الحسابية مقارنة بعمليات أخرى الجمع والطرح). إلا أنه تعذر علينا القيام بالدراسة الميدانية للبحث وذلك راجع إلى الحالة الوبائية التي عرفت بها البلاد لكن الدراسات السابقة حول الموضوع أثبت وجود علاقة بين هذين المتغيرين كدراسة رويبح روميصة دراسة عسر الحساب عند المصابين بالإعاقة العصبية الحركية , هذا ما يجعلنا نؤكد على وجود علاقة قائمة بين هذين المتغيرين حيث أن التلاميذ المعسرّين حسابيين يواجهون صعوبات في المادة الدراسية (الرياضيات) هذا ما يحول دون توافقيهم الجيد إلى أن الدراسات الجزائرية حولة الموضوع تكاد تكون منعدمة في حدود عامنا حتى و إن وجدت فإنها تناولت عسر الحساب وعلاقته بمتغيرات أخرى كدراسة أسماء لشهب تشخيص صعوبات التعلم الحساب وأساليب علاجه . ونأمل مستقبلا القيام بالجانب الميداني للدراسة في طور الماستر لتكون بذلك هذه الدراسة كإضافة للمكتبة الجزائرية حول الموضوع .

قائمة المراجع :

- لشهب أسماء (2015) . تشخيص صعوبات التعلم الحساب وأساليب علاجه . دراسات نفسية تربوية , مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية جامعة حمه لخضر بالوادي الجزائر .
- أيت يحيى نجية (2009) . دراسة صعوبات الحساب والأخطاء المرتكبة لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأرتوفونيا, قسم علم النفس وعلوم التربية , جامعة الجزائر .
- العبيدي محمد جاسم ، (2009) . مدخل الى علم النفس الاجتماعي . عمان : دار الثقافة
- بلعربي فوزية (2015) . واقع التعليم المكيف بالجزائر . دراسة وصفية تشخيصية , ولاية تلمسان نموذج , مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس , تخصص التربية المدرسية والإدماج للمتعلم جامعة أوبوكر بلقايد تلمسان .
- بنت عبدالله الزهراني نجمة ، (2005) . النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقتها بالتوافق والتحصيل الدراسي ، د ط ، جامعة أم القرى ، المملكة السعودية .
- شقورة عبد الرحيم شعبان .(2001) ، تكنولوجيا الاتصال ، د ط ، دار المناهج ، عمان الأردن
- حرزني عبدالعزيز (2017) . التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس , كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية , تخصص علم النفس , جامعة عبد الحميد بن باديس , مستغانم .
- خالد زيادة ، السيد محمد ، صعوبات تعلم الرياضيات الديسكلوليا ، يتراك للنشر والتوزيع القاهرة 2006
- فتحي الزيات ، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، مكتب النهضة المصرية الطبعة الأولى 1998 .
- خالد زيادة ، السيد محمد ، الفروق الفردية في بعض المتغيرات المعرفية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم الرياضيات القاهرة يتراك للنشر والتوزيع 2005 .
- أسامة محمد البطانية وآخرون ، صعوبات التعلم النظرية والممارسة ، دار وائل للنشر و التوزيع عمان الأردن 2005 .

-نبيل عبد الهادي ،وعمر نصرالله وسمير سقير ، بطء التعلم وصعوباته ،درا وائل للنشر الأردن ،الطبعة الأولى 2000 .

- تيسير ، مفلح كوافحة (2011) ، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

-عبد الله محمد الشريف ، (1996) مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتاب الأبحاث و الوسائل العلمية ، مكتبة اشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، الطبعة الأولى .

-شقورة عبد الرحيم شعبان (2002) . الدافع المعرفي واتجاهات الطلبة كلية التمريض وعلا قة كل منهما بالتوافق الدراسي . رسالة منشورة رسالة ماجستير في علم النفس التربوي ، الجامعة الإسلامية غزة .

- رشيد زرواقي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، الطبعة الأولى 2000

-عمراني فايزة ومهيدي محمد (2014) . التوافق الدراسي عند الطفل التوحدي . مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في تكنولوجيا التربية ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة ، كلية الأدب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية ، تخصص تكنولوجيا التربية .

-زكريا أحمد الشرييني (1998) . إعداد وتقنين مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة ، الأنجلو المصرية

- عباس محمود عوض (1996) . الموجز في الصحة النفسية . دار المعرفة الجامعية السويس .

-نبيل ،عبد الفتاح حافظ ، (2000) ، صعوبات التعلم والتعلم العلاجي ، دار زهراء الشرق ، ط 1 القاهرة

-فاطمة عبد السلام أبو الحديد (2017 يوليو) . برنامج مقترح قائم على النظام الفورمات system 4mat وفاعليته في علاج عسر الحساب وتنمية الاستمتاع بتعلمه لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية . مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد (20) العدد (6) الجزء الثاني .

-صبرت محمد علي ،شريت محمد عبد الغني (2004) . الصحة النفسية والتوافق الدراسي ، بدون بلد : دار المعرفة الجامعية .

- بو لخراص لمياء (2015) . أساليب المعاملة الوالدية السيئة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، تخصص علم

النفس المدرسي وصعوبات التعلم , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , قسم العلوم الاجتماعية شعبة علوم التربية .جامعة محمد خيضر بسكرة .

-محمد يوسف أحمد راشد ، 2011 . التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين ، دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ، كلية التربية جامعة دمشق .

- نفين عبد الستار عبد الغاني إبراهيم (د, س) البنية العاملة لمقياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ,مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية .العدد الحادي عشر .الجزء الثاني .

- نواف ملعب الظفيري (2005) .الفروق بين تلاميذ الصف الخامس من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والعاديين في أداء الذاكرة قصيرة المدى .كلية التربية جامعة دمشق , مجلة جامعة دمشق ,المجلد (21)العدد الثاني .

-أحمد الدوغان ، عبدالله ، (بدون سنة) . مهارات البحث التربوي : جامعة الملك فيصل .
-بوحوش عمار،محمد محمود الذنبيات (1995) .مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، دار النشر: المطبوعات الجامعية الجزائر .

الملاحق

الملحق رقم 1 : اختبار عسر الحساب

المهارة الأولى : قراءة الأعداد حتى العدد 200

اقرأ الأعداد التالية

الدرجة	---
ة	10

111	107	200	109	173
150	123	134	199	180

المهارة الثانية : كتابة الأعداد ضمن العدد 200

الدرجة	---
ة	10

اكتب الأعداد التي تملئ عليك داخل المربع

الدرجة	—
38	03

المهارة الثالث: تعيين القيمة المنزلية لرقم في عدد مكون من أربعة أرقام

أكتب القيمة المنزلية للرقم الذي تحته خط

العدد	القيمة المنزلية
180	
-	
143	
-	
199	
-	

المهارة الرابعة: مقارنة الأعداد ضمن العدد 200

الدرجة	---
ة	04

أضع الإشارة المناسبة (=, >, <) في الفراغ

	145		190
		154	
200			
			100
		190	
	190		
99			

الدرجة	--
	04

المهارات الخامسة: ترتيب الأعداد ضمن العدد 200

رتب الأعداد التالية من الأصغر إلى الأكبر

43 -34 -200 -99 -85

--	--	--	--	--

رتب الأعداد التالية من الأكبر إلى أصغر

55- 87- 98- 45- 63

--	--	--	--	--

مفتاح الأعداد التي تملى على الطفل هي :

56 - 29- 36- 98- 166- 199- 196- 67- 187- 165

--	الدرجة
0	ة
4	

المهارة السادسة : جمع عددين ضمن العدد 200

78	98	126	100
+ 14	+ 102	+ 76	+ 34
---	----	----	---

--	الدرجة
0	ة
4	

المهارة السابعة : طرح عددين ضمن العدد 200

أوجد ناتج الطرح فيما يلي :

199	120	178	160
- 166	- 110	- 56	-60
----	----	----	---

---	الدرجة
10	ة

المهارة الثامنة : تعرف حقائق الضرب حتى (9×9)

أوجد حاصل الضرب

= 8×4	= 4×3	= 6×2	= 8×1
= 7×8	= 7×7	= 3×2	= 7×5

$$= 4 \times 4 \quad = 9 \times 9 \quad = 2 \times 7 \quad = 8 \times 7$$

الملحق رقم 2 : التوافق الدراسي

وفي إطار هذا العمل سأضع بينا أيديكم (مقياس التوافق الدراسي) لبنيه إبراهيم وهذا المقياس يتكون من ثلاث بدائل وهي (أوافق) (محايد) (لا أوافق) وتكون الإجابة بإعطائها الدرجات (0 , 1 , 2) حسب ترتيب البدائل .

الرقم	الفقرة	أوافق	محايد	لا أوافق
1	أشعر أن معظم زملائي في القسم لا يرغبون في صحبتي			
2	أرغب دائما في الهروب من المذاكرة			
3	أشعر بالضيق والملل أثناء المذاكرة			
4	دائما ما أرغب في المذاكرة مع الأصدقاء			
5	لا أستوعب ما يلقى في الدرس			
6	أشعر بصعوبة في استيعابي لمقررات الدراسة			
7	أصاب بالتعب والإرهاق بعد فترة زمنية بسيطة من بداية المذاكرة			
8	لا أحب زيارة الآخرين			
9	أشعر أن زملائي يرون أن قدرتي العقلية أقل منهم			
10	أشعر بوجود مودة وتعاون بيني وبين غالبية أساتذتي			
11	عندما أبلغ بمواعيد الاختبار يقل استيعابي للمعلومات			
12	أشعر أن دراستي في هذه الشعبة جعل مستقبلي غامضا			

			أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أعددتها للاستذكار	13
			أعاني من شرود الذهن أثناء المذاكرة	14
			أرى أن الدراسة مضيعة للوقت والزمن	15
			أشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الأستاذ	16
			أتضايق كلما وجدت زملائي أفضل مني في استيعابهم للدروس	17
			أتجنب مقابلة من يعلمني	18
			أشعر برغبة في النوم أثناء الاستماع للدرس	19
			كثيرا ما أرغب في الدراسة	20
			أتهيب مقابلة من يقوم بتدريسي	21
			أقضي معظم أوقاتي في المذاكرة	22
			أشعر برغبة في النوم أثناء المذاكرة	23